

رواية البخاري :

أما رواية الإمام البخاري والتي هي أكثر تفصيلاً وتناسقاً فهي كما يلي :

فقد ذكر في صحيحه في باب قتل أبي رافع (١) أن الفدائيين لما وصلوا إلى خيبر أمرهم قائدهم عبد الله بن عتيك بالبقاء حيث هم كي ينطلق للقيام بالتحري قائلًا :

اجلسوا مكانكم ، فإنني منطلق لأنظر (أي أتحرى) قال ابن عتيك : فتلطفت أن أدخل الحصن ، قال : ففقدوا حماراً لهم فخرجوا بقبس يطلبونه .. قال فخشيت أن أعرف ، قال : ففطيت رأسي ورجلي كأني أقضي حاجة .. ثم نادى صاحب الباب : من أراد أن يدخل فليدخل قبل أن أغلقه (وفي رواية فهتف به أي يا ابن عتيك - يا عبد الله) ناداه بذلك كما ينادي الشخص شخصاً لا يعرفه ، وهو يظنه من أهل الحصن) إن تريد أن تدخل فادخل ، فإنني أريد أن أغلق الباب .

قال : فدخلت .. فلما دخل الناس أغلق الباب ثم علّق الأغاليق (٢) على وتد ، أما أنا فاخترت في مربط حمار عند باب الحصن .. وكان أبو رافع يُسمّر عنده وكان في علائي له فتمشوا عند أبي رافع وتحدثوا حتى ذهب ساعة من الليل ، ثم

(١) صحيح البخاري ج ٥ ص ٢١٠ - ٢١٢ .

(٢) الأغاليق : المفاتيح .